

**Titre :** Paul Verlaine  
**Source :** Wikipédia arabe  
**Résumé :** biographie

## بول فرلان

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

بول فرلان (٣٠ مارس ١٨٤٤ - ٨ يناير ١٨٩٦) شاعر فرنسي

### السيرة الذاتية

#### حياته المبكرة

ولد في متر، درس في ثانوية بونابرت (الآن ثانوية كوندرايه) في باريس، ثم تولى وظيفة في الخدمة المدنية. بدأ كتابة الشعر في سن مبكرة، وكان في البداية متأثراً بحركة بارنسين وزعيمها شارل لوكونت دي ليل. نشر فيرلين أول قصيدة في ١٨٦٣ في لارفيو دي بروجريه، وهي مجلة أسسها الشاعر لوي كزافييه دي ريكارد. فيرلين كان زائراً دائماً للصالون الأدبي للمريضة دي ريكارد (والدة لوي كزافييه دي ريكارد) في ١٠ شارع دباتولس وفي غيرها من المناسبات الاجتماعية، حيث تواصل مع شخصيات فنية بارزة : أناتول فرانس وإيمانويل شابرييه والمخترع والشاعر والكاتب الساخر تشارلز كروس، الساخر والمعادي للبرجوازية المثالية فيليرز دي ليزيل آدم، ثيودور دي بانفلي، فرانسوا كوبي، خوسيه ماريا دي هيريديا، لوكونت دي لزيل، كتول مندس، إلخ. فيرلين نشر أول مجموعة شعرية ساخرة، في عام (١٨٦٦)، وإن علق عليها سلباً سانت بووف، الذي جعله شاعر الوعد والأصالة.

#### الزواج والخدمة العسكرية

حياة فيرلين الخاصة كانت ظاهرة في أعماله، ابتداء من حبه لماتيلد. أصبحت ماتيلد زوجة لفيرلين في ١٨٧٠. في نفس العام الذي أعلنت فيه الجمهورية الثالثة، وبعد سنة تحول إلى كوميوني يوم ١٨ مارس ١٨٧١. أصبح رئيساً للمكتب الصحفي للجنة المركزية لكومونة باريس. هرب فيرلين من قتال الشارع المعروف باسم «الأسبوع الدامي»، واختبأ في با دي كاليه في شمال فرنسا. وعاد إلى باريس في أغسطس من العام التالي وتعرف على الشاعر الشاد آرثر رامبو .

ديوان «الرومانسية غير المشروطة» (١٨٧٤) كتبت بين ١٨٧٢ و ١٨٧٣، مستوحاة من حنين فيرلين الملون بالذكريات عن حياته مع ماتيلد من جهة، وعن تصوير الفترة التي عاشها مع رامبو ومغامراتهما الطويلة من جهة أخرى. الرومانسية غير المشروطة نشرت عندما كان فيرلين في السجن. بعد خروجه من السجن، سافر مرة أخرى إلى إنكلترا، حيث عمل لعدة سنوات كمدرس كما أنه نشر مجموعة شعرية أخرى ناجحة بعنوان «الحكمة». عاد إلى فرنسا في ١٨٧٧، وبينما كان يدرس اللغة الإنكليزية في المدرسة في رائل، أصبح مفتوناً بأحد تلاميذه كان يدعى لوسيان لتنوز، وهذا ألهم فيرلين كتابة المزيد من القصائد. وقد أحب الشاعر آرثر رامبو بشدة لدرجة أنه عندما علم أنه يريد أن يسافر ويهجره أطلق عليه الرصاص ثم ندم وعالجه فبلغ عنه آرثر ووضعه بالسجن واتهم بأنه ذو شذوذ جنسي.

#### خلال السنوات الأخيرة

شهدت السنوات الأخيرة لفيرلين انزلاقه إلى الإدمان على المخدرات والإدمان على الكحول والفقر. كان يعيش في الأحياء الفقيرة والمستشفيات العامة وقضى أيامه في شرب الأيسينث في مقاهي باريس. لحسن الحظ، فإن حب الشعب

الفرنسي للفن كان قادراً على إحياء وتقدير دعم مادي لفيرلين. تم الكشف عن الشعر المكتوب في أول حياته وعن أسلوب الحياة والسلوك الغريب الذي سلكه أمام الناس مما استقطب إعجابهم، وانتخب في عام ١٨٩٤ «أمير شعراء» فرنسا من قبل أقرانه.

كان شعره محط إعجاب وكان يعتبر كحدث مهم، بوصفه مصدراً للإلهام لملمحين مثل غابرييل فورييه، الذي لحن العديد من قصائده، كما لحن كل من لبوني تشانسون وكلود دييوسي، خمسة قصائد.

توفي بول فيرلين في باريس عن عمر يناهز ٥١ في ٨ يناير ١٨٩٦.

#### أعماله

المجموعة الشعرية الساخرة (١٨٦٦)

ليه أميس (١٨٦٧)

فتس جلانتيس (١٨٦٩)

لبوني تشانسون (١٨٧٠)

الرومانسية الغير مشروطة (١٨٧٤)

الحكمة (١٨٨٠)

الشعراء الملعونون (١٨٨٤)

جاديست نجرورا (اليوم الماضي والسنة الماضية) (١٨٨٤)

حب الذات (١٨٨٨)

متواز (١٨٨٩)

تكريس (١٨٩٠)

نساء (١٨٩٠)

الرجال (١٨٩١)

السعادة (١٨٩١)

سيرة حياة فيرلين في المستشفى (١٨٩١)

قصائد قصصية من أجلها (١٨٩١)

الصلوات خاصة (١٨٩٢)

سيرة حياة فيرلين في السجن (١٨٩٣)

المراثيات (١٨٩٣)

قصائد ابن الشرف (١٨٩٣)

في البرزخ (١٨٩٤)

قصائد قصصية منتهية بفكرة ساخرة (١٨٩٤)

اعترافات (١٨٩٥)